

تايمز أوف إسرائيل || مصر تضغط لتسريع نشر قوة الاستقرار الدولية في غزة



السبت 25 يوليو 2026 10:30 م

نقلت صحيفة «تايمز أوف إسرائيل» عن مصادر مطلعة أن مصر تعمل مع الولايات المتحدة وشركاء إقليميين على تسريع نشر قوة الاستقرار الدولية في غزة، في مسعى لتجنب انهيار اتفاق وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحماس، والمضي قدماً نحو تطبيق ترتيبات الحكم في القطاع بعد الحرب.

ووفقاً لما أوردته صحيفة «الأخبار» اللبنانية، نقلاً عن مصادر مطلعة على الملف، تأمل القاهرة أن تسهم القوة الدولية في فرض واقع أمني جديد داخل قطاع غزة، بالتوازي مع دعم اللجنة الوطنية لإدارة غزة التي يرأسها التكنوقراط الفلسطيني علي شعث.

مقترح منطقة تجريبية في رفح

تركزت المناقشات الأخيرة، بحسب التقرير، على إقامة منطقة تجريبية في رفح، يؤوى فيها الفلسطينيون النازحون داخل وحدات سكنية متنقلة بدلاً من إطلاق جهود إعادة إعمار واسعة النطاق. ويأتي ذلك بعد تصريحات أدلى بها مسؤولون في «مجلس السلام» في وقت سابق من الشهر الجاري، قالوا فيها إن عشرات الآلاف من الفلسطينيين سيحصلون على مساكن مؤقتة ومساعدات إنسانية ومستويات من الأمان تفتقر إليها بشدة بقية مناطق القطاع.

لكن الخطة لا تزال حبراً على ورق، إذ تحتاج إلى موافقة حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، التي يُرجح ألا توافق على تنفيذ أي انسحاب، ولو محدوداً، لقوات الجيش الإسرائيلي، مع اقتراب انتخابات الكنيست الخريفية.

مصر تعزز وجودها العسكري والمساعدات الإنسانية

وأفادت مصادر صحيفة «الأخبار» بأن مصر بدأت إنشاء أبراج ومنشآت عسكرية جديدة بالقرب من حدودها مع غزة، دعماً للنشر المحتمل لقوة الاستقرار الدولية، كما تعمل القاهرة بعيداً عن الأضواء على زيادة حجم المساعدات الإنسانية التي تدخل القطاع وتحسين جودتها، مع تقليل الإفصاح العلني عن هذه الخطوات لتجنب اعتراضات إسرائيلية.

ويرتبط نشر قوة الاستقرار الدولية في غزة بمدى استعداد حركة حماس لنزع سلاحها. ووفقاً لاتفاق وقف إطلاق النار الذي وقعته الحركة مع إسرائيل في أكتوبر الماضي، يتعين على حماس التخلي عن سلاحها، إلا أن الحركة، التي لا تزال تسيطر على مساحات واسعة من القطاع، لم تبدِ حتى الآن أي استعداد للقيام بذلك، ما صوّب مهمة العثور على دول مستعدة للمشاركة في القوة الدولية.

وتأتي هذه التحركات في ظل مساعٍ إقليمية ودولية للحفاظ على وقف إطلاق النار في غزة ووضع ترتيبات أمنية وإدارية للمرحلة التي تلي الحرب، وسط استمرار الخلافات بشأن مستقبل القطاع، ودور حماس، وطبيعة القوة الدولية المقترحة وآليات نشرها على الأرض.

https://www.timesofisrael.com/liveblog_entry/report-egypt-pushing-to-accelerate-deployment-of-gaza-stabilization-force